

مكتبة نجع حمادي

كتاب يوحنا السري

(بالإنجليزية: The Apocryphon of John - The Secret Revelation of John)

ترجمه مارفن ماير

يتم تقديم هذه الترجمة الأصلية من قبل مارفن ماير من كتاب جون السري في مكتبة جمعية غنوصية بإذن وبموجب ترخيص من صاحب حقوق الطبع والنشر. تم استنساخه في 'The Gnostic Bible' © 2003، Willis Barnstone & Marvin Meyer. تمت إضافة عناوين المقاطع في نوع غامق إلى النص من أجل الوضوح من قبل المترجم. يلاحظ الدكتور ماير أن هذه الترجمة لكتاب يوحنا السري تستند إلى حد كبير إلى النص القبطي لنجع حمادي المخطوطة الثانية، 1، صفحات المخطوطات القبطية 1،1 إلى 32،9. تم الرجوع إلى نص المخطوطة الرابعة، 1، الذي يمثل أيضًا النسخة الطويلة، وكذلك النصوص التي تمثل النسخة القصيرة، المخطوطة الثالثة، 1، ومخطوطة برلين الغنوصي [2، BG] 8502. تم دمج عدد من الترميمات الطفيفة في الترجمة، خاصة في بداية النص. تم تأكيد القراءات كلما أمكن ذلك من خلال الرجوع إلى النصوص القبطية الأربعة لكتاب يوحنا السري.

عادة ما يشار إلى Apocryphon of John باسمين آخرين: The Secret Book of John و The Secret Revelation of John، اعتمادًا على كيفية ترجمة كلمة "Apocryphon". هناك أربعة مخطوطات قبطية باقية من هذا النص: نسختان أقصر وجدت في مخطوطة برلين ؛ و نجع حمادي المخطوطة III، ونسختان أطول، وجدت في نجع حمادي المخطوطة II و IV. تستخدم هذه الترجمة التي أعدها الدكتور ماير جميع المخطوطات الأربعة لإنتاج نص واحد، كما هو موضح في الملاحظة أعلاه.

تتوفر ترجمات منفصلة للنسخة القصيرة والطويلة، إلى جانب موارد إضافية واسعة النطاق، في ملف مجموعة يوحنا السرية لمكتبة المجتمع الغنوصي.. قم بزيارة Apocryphon of John Collection لمزيد من المعلومات.

كتاب يوحنا السري

تعليم المخلص، وإعلان الأسرار والأشياء المخفية في صمت، حتى هذه الأشياء التي علمها يوحنا لتلميذه.

ظهر الكاشف ليوحنا

وحدث في احد الايام ان يوحنا اخو يعقوب الذي هو بنو زبدي صعد الى الهيكل و أن فريسيا اسمه اريمانايوس اقترب منه وقال له اين سيدك الذي اتبعته؟

فقلت له قد رجع الى الموضع الذي جاء منه.

فقال لي الفريسي: هذا الناصري قد خدعك، وملأ أذنيك بالكذب، وأغلق عقلك، وحولكم عن تقاليد والديكم.

عندما سمعت هذا، أنا يوحنا، التفت بعيدا عن المعبد وذهبت إلى مكان جبلي وقاحل. شعرت بالأسى في داخلي، وقلت،

كيف تم اختيار المخلص؟

لماذا تم إرساله إلى العالم من قبل والده؟

من هو والده الذي أرسله؟

إلى أي نوع من المملكة الأبدية يجب أن نذهب؟

وماذا كان يقول عندما قال لنا،

هذا العالم الأبدي الذي ستذهب إليه مصمم على غرار

العالم الغير قابل للفساد،

لكنه لم يعلمنا أي نوع من العالم هو هذا؟

في اللحظة التي كنت أفكر فيها في هذا، انظر، فتحت السماوات، أضاعت كل الخليقة تحت السماء، وارتجف العالم. كنت خائف، ونظرت، رأيت في النور طفلا يقف بجانبني. بينما كنت أصدق، بدا أنه شخص مسن. مرة أخرى غير مظهره ليكون شاباً. لم يكن هناك العديد من الأشكال أمامي. بدلا من ذلك، كان هناك شخصية بعدة أشكال داخل النور. ظهرت هذه الأشكال من خلال بعضها البعض، وكان الشكل بثلاثة أشكال.

قال لي الشكل، يوحنا، لماذا تشك؟ لماذا تخاف؟ ألسنت على دراية بهذا الشكل؟ إذن لا تكن ضعيف القلب. وأنا معكم دائما" أنا الأب، أنا الأم، أنا الطفل. أنا غير قابل للفساد وغير مدنس. لقد جئت الآن لأعلمكم ما هو، وما كان، وما هو آتٍ، حتى تفهموا ما هو مخفي وما هو مرئي؛ ولأعلمكم عن الجنس البشري المثالي الذي لا يتزعزع. لذا الآن، ارفع رأسك لتفهم الأشياء التي سأخبرك بها اليوم، وربما تخبرها لأصدقائك الروحيين، الذين هم من الجنس البشري المثالي الذي لا يتزعزع.

الذي

سألت عما إذا كان بإمكانني فهم هذا، فقال لي، الشخص هو صاحب السيادة الذي ليس له أي شيء فوقه. إنه الله والأب للجميع، المخفي الذي هو فوق كل شيء، وهو غير قابل للفساد، وهو نور نقي لا يمكن لأي عين أن تنظر إليه.

الشخص هو الروح الخفية. لا ينبغي لنا أن نفكر في الأمر كإله أو شبه إله. لأنه اعظم من إله، لأنه ليس فوقه شيء ولا سيد فوقه. إنه لا يوجد في أي شيء أدنى منه، لأن كل شيء موجود داخله وحده. إنه أبدي، لأنه لا يحتاج إلى أي شيء. لأنه كامل تماما. لم يفتقر أبداً إلى أي شيء من أجل إكماله. بدلا من ذلك، هو دائما كاملة تماما في النور. الذي

لا حصر له، لأنه لا يوجد شيء أمامه للحد منه،

لا يمكن فهمه، لأنه لا يوجد شيء أمامه لفهمه،

لا حصر له، لأنه لم يكن هناك شيء قبله لقياسه،

مخفي، لأن لا شيء قد رآه،

أبدي، لأنه موجود في الأبد،

لا يوصف، حيث لا شيء يمكن أن يفهمه حتى ينطق به ،

غير قابل للتسمية، لأنه لا يوجد شيء قبله لإعطائه اسماً.

الواحد هو النور الذي لا يقاس، النقي، المقدس، الطاهر. الواحد لا يوصف وهو كامل في عدم الفساد. ليس أنه جزء من الكمال أو البركة أو الألوهية: إنه أكبر بكثير.

فالواحد ليس مادياً وليس غير مادي.

الواحد ليس كبير وليس صغير.

من المستحيل القول،

"كم هو؟"

ما نوعه؟"

لأنه لا يمكن لأحد أن يفهمه.

الواحد ليس من بين الأشياء الموجودة، لكنه أكبر من ذلك بكثير. لا يعني ذلك أنه أكبر. بدلا من ذلك، كما هو الحال في حد ذاته، فإنه ليس جزءا من العوالم الأبدية أو من الزمن. لأن كل ما هو جزء من مملكة كان قد أعد من قبل آخر. لم يخصص لها وقت، لأنه لا تتلقى أي شيء من أي شخص: ما سيتم تلقيه سيكون على سبيل الإعارة. الواحد الذي هو أول لا يحتاج تلقي أي شيء من شخص آخر. مثل هذا الواحد ينظر إلى نفسه في نوره.

الواحد مهيب ونقاء لا يقاس.

الواحد هو عالم يعطي مملكة، حياة تعطي الحياة، مبارك يعطي البركة، معرفة تعطي المعرفة، خير يعطي الخير، رحمة تعطي الرحمة والفداء، نعمة تعطي النعمة.

ليس كما لو أن الشخص يمتلك كل هذا. بدلا من ذلك، هو أن الواحد الذي يعطي نور لا يقاس وغير مفهوم.

ماذا يجب أن أخبرك عنه؟ عالمه الأبدي غير قابل للفساد، في سلام، يسكن في صمت، في راحة، قبل كل شيء.

إنه رأس كل العوالم، وهو يدعمها من خلال خيره.

لم نكن لنعرف ما لا يوصف، ولم نكن لنفهم ما لا يمكن قياسه، لولا ما جاء من الأب. هذا هو الشخص الذي أخبرنا بهذه الأشياء بمفرده.

ظهور باريلو

الآن، هذا الأب هو الذي يرى نفسه في النور المحيط به، والذي هو نبع الماء الحي، ويزود جميع العوالم. إنه يعكس صورته في كل مكان، ويرى ذلك في ربيع الروح، ويصبح مفتوناً بمياهه المضيئة، لأن صورته في ربيع المياه النقية المضيئة المحيطة به.

أصبح فكر الأب حقيقة واقعة، وهي التي ظهرت في حضور الأب في نور ساطع خرجت. إنها القوة الأولى التي سبقت كل شيء وخرجت من عقل الأب كفكرة مسبقة للجميع. نورها يضيء مثل نور الأب؛ إنها، القوة المثالية، هي صورة الروح العذراء المثالية الخفية.

هي، القوة الأولى، مجد باريلو، المجد الكامل بين العوالم، مجد الوحي، مجدت الروح العذراء وأثنت عليها، وهي بسبب الروح خرجت.

إنها الفكرة الأولى، صورة الروح. أصبحت رحم العالم، لأنها سبقت كل شيء،

الأم-الأب،  
أول حياة بشرية،  
الروح القدس،  
الذكر الثلاثي،  
القوة الثلاثية،  
خنثى واحدة مع ثلاثة أسماء،  
العالم الأبدي بين الكائنات الخفية،  
أول من خرج.

طلبت باربيلو من الروح العذراء الخفية أن تعطيه معرفة مسبقة، ووافقت الروح. عندما وافقت الروح، ظهرت المعرفة المسبقة ووقفت إلى جانب التفكير المسبق. هذا هو الواحد الذي جاء من فكر الروح العذراء الخفية. المعرفة المسبقة مجدت الروح وقوة الروح الكاملة، باربيلو، لأنه بسببها، المعرفة المسبقة ظهرت إلى حيز الوجود.

طلبت مرة أخرى أن تعطى عدم قابلية الفساد، ووافقت الروح. عندما وافقت الروح، ظهر عدم الفساد ووقف بجانب الفكر والمعرفة المسبقة. مجد عدم الفساد الخفي وباربيلو. بسببها جاءوا إلى حيز الوجود.

طلبت باربيلو أن يُعطى الحياة الأبدية، ووافقت الروح الخفية. عندما وافقت الروح، ظهرت الحياة الأبدية، ووقفوا معًا ومجدوا الروح الخفية وباربيلو. بسببها جاءوا إلى حيز الوجود.

طلبت مرة أخرى أن تُعطى الحقيقة، ووافقت الروح الخفية. ظهرت الحقيقة، ووقفوا معًا ومجدوا الروح الخفية الطيبة وباربيلو. بسببها جاءوا إلى حيز الوجود.

هذا هو عالم الأب من خمسة. وهو يتسم بما يلي:

الإنسان الأول، صورة الروح الخفية، أي التفكير المسبق، وهي باربيلو، والفكر،  
إلى جانب المعرفة المسبقة،  
عدم الفساد،  
الحياة الأبدية،  
الحقيقة.

هذا هو عالم الخنثى من خمسة، وهو عالم عشرة، وهو الأب.

باربيلو تتصور

حرق الأب في باربيلو، مع النور النقي المحيط بالروح الخفية، وإشراقها. باربيلو تصورت منه، و أنتجت شرارة من نور مماثلة للنور المبارك ولكن ليس بعظمته. كان هذا هو الطفل الوحيد للأم - الأب الذي خرج، نسله الوحيد، الطفل الوحيد للأب، النور النقي. فرح الروح العذراء الخفية على النور الذي تم إنتاجه، الذي خرج أولاً من القوة الأولى للتفكير المسبق للروح، وهي باربيلو. مسحها الروح بخيره حتى أصبحت مثالية، ومع عدم وجود نقص في الخير، لأنها كانت ممسوحة بخير الروح الخفي. وقف الطفل في حضور الروح عندما مسح الروح الطفل. عندما تلقى الطفل هذا من الروح، على الفور مجد الروح القدس والتفكير المسبق الكامل. بسببه خرج.

طلب الطفل أن يعطى العقل كرفيق للعمل معه، ووافق الروح. عندما وافق الروح الخفي، ظهر العقل ووقف إلى جانب الممسوح، ومجد الروح وباربيلو.

كل هذه الكائنات ظهرت في صمت.

أراد العقل أن يخلق شيئاً عن طريق كلمة الروح الخفي. أصبح إرادته حقيقة واقعة وظهرت، مع العقل والنور، مجده. والكلمة تبيعت الإرادة. لأن الممسوح، الإله المتصور ذاتياً، خلق كل شيء بالكلمة. وقفت الحياة الأبدية، والإرادة، والعقل، والمعرفة المسبقة معاً ومجدت الروح الخفي وبربيلو، لأنهم بسببها جاءوا إلى الوجود.

جلبت الروح القدس الطفل الإلهي الذاتي وباربيلو إلى الكمال، بحيث يمكن للطفل أن يقف أمام روح العذراء العظيمة الخفية كإله ذاتي، الممسوح، الذي كرم الروح بإشادة عالية. خرج الطفل من خلال التفكير المسبق. وضعت الروح العذراء الخفية الإله الحقيقي المتصور ذاتياً على كل شيء، وتسببت في إخضاع كل السلطة والحقيقة الداخلية له، حتى يفهم الطفل كل شيء، الشخص المدعو باسم أكبر من كل اسم، لأن هذا الاسم سيقال لأولئك الذين يستحقون ذلك.

الأنوار الأربعة

الآن، من النور، الذي هو الممسوح، ومن عدم القابلية للفساد، بنعمة الروح، فإن الأنوار الأربعة المستمدة من الإله الذي تصور نفسه تحقق من أجل الوقوف أمامه. وهذه الكائنات الثلاثة هي:

الإرادة،  
الفكر،  
الحياة.

والصلاحيات الأربع هي:

الفهم،  
النعمة،  
البصيرة،  
التفكير.

تسكن النعمة في العالم الأبدي لهارموزيل المصباح، الذي هو الملاك الأول. هناك ثلاثة عوالم أخرى مع هذا العالم الأبدي:

النعمة،  
الحقيقة،  
الشكل.

المصباح الثاني هو أورويل، الذي تم تعيينه على العالم الأبدي الثاني. هناك ثلاثة عوالم أخرى معها:

بعد التفكير،  
البصيرة،  
الذاكرة.

المصباح الثالث هو ديفيثاي، الذي تم تعيينه على العالم الأبدي الثالث. هناك ثلاثة عوالم أخرى معها:

الفهم،  
الخب،  
الفكرة.

تم إنشاء العالم الأبدي الرابع من أجل المصباح الرابع، إيليث. هناك ثلاثة عوالم أخرى معها:

الكمال،

السلام،

صوفيا.

هذه هي الأنوار الأربعة التي تقف أمام الإله الذاتي؛ هذه هي العوالم الأبدية الاثني عشر التي تقف أمام الطفل العظيم الذاتي، الممسوح، بإرادة ونعمة الروح الخفية. العوالم الاثني عشر تنتمي إلى الطفل الذاتي، وأنشئت كل الأشياء بإرادة الروح القدس من خلال تصور الواحد الذاتي.

جيراداماس وسيث

الآن، من المعرفة المسبقة للعقل المثالي، من خلال الإرادة المعلنة للروح الخفية وإرادة الواحد الذاتي الذي صور نفسه، جاء الإنسان المثالي، الوحي الأول، الحقيقة. روح العذراء اسمت جيراداماس الإنسان و جيراداماس المعين إلى العالم الأبدي الأول مع تصور الذاتي العظيم، والممسوح، من قبل المصباح الأول، هارموزيل. قواها تسكن معها. أعطى المخفي جيراداماس قوة ذهنية لا تقهر.

تكلم جيراداماس ومجد وأثنى على الروح الخفية بقوله،

"من أجلك كل شيء قد جاء إلى حيز الوجود، ولك كل شيء سيعود.

"سوف أمجدك وأثنى عليك، و ذاتي التصور، والعوالم الأبدية، الثلاثة. الأب، الأم، الطفل، القوة المثالية".

عين جيراداماس ابنه سيث على العالم الأبدي الثاني، أمام المصباح الثاني، أوروايل.

في العالم الأبدي الثالث كانت تتمركز ذرية سيث، مع المصباح الثالث، ديفيثاي. كانت أرواح القديسين متمركزة هناك.

في العالم الأبدي الرابع كانت تتمركز أرواح أولئك الذين كانوا يجهلون الامتلاء. لم يتوبوا على الفور ولكنهم صمدوا لفترة من الوقت وتابوا لاحقًا. جاءوا ليكونوا مع المصباح الرابع، إيليث، وهم مخلوقات تمجد الروح الخفية.

سقوط صوفيا

الآن، صوفيا، التي هي حكمة التفكير اللاحق والتي تشكل عالمًا أبدياً، تصور فكرة من نفسها، مع تصور الروح الخفية والمعرفة المسبقة. أرادت أن تجلب شيئاً مثلها، دون موافقة الروح، التي لم تمنح الموافقة، دون شريكها ودون اعتباره. لكن الرجل لم يعط موافقته. لم تجد شريكها، واعتبرت ذلك دون موافقة الروح ودون علم شريكها. ومع ذلك، أنجبت. وبسبب القوة التي لا تقهر داخلها، لم يكن فكرها فكرة خاملة. خرج منها شيء غير كامل ومختلف في المظهر عنها، لأنها أنتجت بدون شريكها. لم تكن تشبه أمها وكانت مشوهة.

عندما رأت صوفيا ما أنتجت رغبتها، تحولت إلى شكل ثعبان بوجه أسد. كانت عيناه مثل البراغي الوامضة من البرق. لقد ألقته بعيداً عنها، خارج تلك المملكة حتى لا يراها أي من الخالدين. لقد أنتجت بجهل.

وأحاطته بسحابة مضينة، ووضعت عرشاً في وسط السحابة حتى لا يراه أحد إلا الروح القدس الذي يدعى أم الأحياء. سمّت نسلها يالدا باوث.

## نظام يلداباوٲ العالمى

يلداباوٲ هو أول حاكم، الذى أخذ قوة كبيرة من والدته. ثم تركها وابتعد عن المكان الذى ولد فيه. تولى السيطرة وخلق لنفسه عوالم أخرى بنار مضئنة، والتى لا تزال موجودة. تزواج مع الغفلة فيه وأنتج سلطات لنفسه:

اسم الأول هو أثوٲ، الذى تسميه الأجيال الحاصد.

الثانى هو هارماس، الذى هو العين الغيرة.

الثالث هو كاليلأ أومبرى.

الرابع هو يابل.

الخامس هو أدوناىوس، الذى يدعى "ساباوٲ".

السادس هو قايين، الذى تسميه أجيال من الناس الشمس.

السابع هو آيبل.

الثامن هو أبريسين.

التاسع هو يوئل. العاشر هو أرموبيل.

الحادى عشر هو ملشير أدونين.

الثانى عشر هو بيلياس، الذى هو على عمق العالم السفلى.

وأقام يلدبوٲ سبعة ملوك، واحد لكل مجال من مجالات السماء، ليملكوا على السماوات السبع، وخمسة ليملكوا على عمق الهاوية. شاركهم ناره، لكنه لم يتخلى عن أى من قوة النور التى أخذها من والدته. لأنه ظلام جاهل.

عندما يختلط النور بالظلام، فإنه يجعل الظلام يضيء. عندما يختلط الظلام بالنور، فإنه يخفف الضوء ولا يصبح نورًا ولا ظلمة، بل كنيبًا.

هذا الحاكم الكنيب له ثلاثة أسماء: الاسم الأول هو يلداباوٲ، والثانى هو ساكلس، والثالث هو سمانل.

إنه شرير فى غفلته التى فيه. قال: أنا الله، ولا إله إلا أنا، لأنه لم يعلم من أين أتت قوته.

خلق الحكام سبع قوى لأنفسهم، وخلقت القوى ستة ملائكة لكل منهما، حتى كان هناك 365 ملاك. هذه هى الأسماء والمظاهر الموافقة لها:

الأول هو أثوٲ وله وجه الخراف.

والثانى هو إويوس وله وجه حمار.

والثالث هو أستافايوس وله وجه ضبع.

الرابع هو ياو ولديه وجه ثعبان بسبعة رؤوس.

الخامس هو سابوٲ وله وجه ثعبان.

السادس هو أدونين وله وجه قرد.

السابع هو ساباتيوس وله وجه من النار المشتعلة.

هذه هى الطبيعة السبعة للأسبوع.

يلداباوٲ له وجوه كثيرة، أكثر من كل هذه، حتى انه يمكن ان يظهر ما يريد من وجه عندما كان بين السيرافيم. وشارك ناره معهم وساد عليها بسبب القوة المجيدة التى كان يملكها من نور والدته. هذا هو السبب فى أنه دعا نفسه إليها وتحدى المكان الذى جاء منه.

في فكرة وحد القوى السبع مع السلطات التي كانت معه. عندما تحدث، تم الأمر. سمي كل من القوى، بدءا من أعلى:

الأول الخير، مع القوة الأولى، أثوث.  
الثانية التفكير المسبق، مع القوة الثانية، إلبوس.  
الثالث الألوهية، مع القوة الثالثة، أستافايوس.  
الرابع السيادة، مع السلطة الرابعة، ياو.  
الخامس المملكة، مع القوة الخامسة، ساباوث.  
السادس الغيرة، مع القوة السادسة، أدونين.  
السابع الفهم، مع القوة السابعة، ساباتيوس.

ولكل منها مجاله الخاص.

سميت على اسم المجد أعلاه لتدمير القوى. في حين أن الأسماء التي قدمها لهم صانعوهم كانت قوية، فإن الأسماء التي أعطيت لهم على المجد أعلاه ستؤدي إلى تدميرهم وفقدان السلطة. وهذا هو السبب في أن لديهم اسمين.

نظم يلداباوث كل شيء على غرار نمط العوالم الأولى التي ظهرت إلى الوجود، حتى يتمكن من إنشاء كل شيء في شكل غير قابل للفساد. لا يعني ذلك أنه رأى غير القابلين للفساد. بل إن القوة التي في داخله، والتي أخذها من أمه، أنتجت في داخله نموذج النظام العالمي.

فلما رأى الخلق من حوله، وحشد الملائكة من حوله الذين خرجوا منه، قال لهم: "أنا إله غيور وليس هناك إله غيري".

ولكن عندما أعلن ذلك، اقترح على الملائكة معه أن هناك إلهًا آخر. لأنه لو لم يكن هناك إله آخر، فلمن سيشعر بالغيرة؟

صوفيا تتوب

ثم بدأت الأم في التحرك. أدركت أنها كانت تفتقر إلى شيء ما عندما تضاعل سطوع نورها. أصبحت قاتمة لأن شريكها لم يتعاون معها.

قلت، يا سيدي، ماذا يعني أنها تحركت؟

فضحك السيد وقال، لا تظن انها كما قال موسى فوق المياه. لا، عندما أدركت الشر الذي حدث والسرقة التي ارتكبتها ابنها، ندمت. عندما أصبحت منسية في ظلمة الجهل، بدأت تشعر بالخجل. لم تجرؤ على العودة، لكنها كانت مضطربة. هذا الإضطراب هو التحرك.

أخذ المتعطر قوة من والدته. كان يجهل، لأنه كان يعتقد أن لا أحد موجود إلا والدته وحدها. فلما رأى حشد الملائكة التي خلقها، رفع نفسه فوقهم.

عندما أدركت الأم أن مظاهر الظلام قد ظهرت إلى الوجود بشكل غير كامل، أدركت أن شريكها لم يتعاون معها. تبت بكثير من الدموع. سمع عالم الامتلاء كله صلاتها للتوبة وقدم النشاء نيابة عنها للروح العذراء الخفية، ووافق الروح. عندما وافق الروح الخفية، وسكب الروح القدس عليها بعض من امتلاء الجميع. لأن شريكها لم يأت إليها من تلقاء نفسه، لكنه جاء إليها من خلال عالم الامتلاء، حتى يتمكن من اعادة ما كانت تفتقر إليه. لم يتم رفعها إلى عالمها الأبدي، ولكن إلى منصب أعلى من ابنها. كانت ستبقى في السماء التاسعة حتى تعيد ما كان ينقصها في نفسها.

ظهور الإنسان

صوت ينادي من العالم السماوي العالي،



الإنسان موجود  
والطفل البشري.

سمع الحاكم الأول، يالدا باوث، الصوت واعتقد أنه جاء من والدته. لكنه لم يدرك مصدره.

الأم-الأب المثالية المقدسة،  
التفكير المسبق الكامل،  
صورة الخفي،  
كونه أب كل شيء،  
الذي من خلاله جاء كل شيء إلى حيز الوجود،  
أول بشري-  
هذا هو الذي أظهر لهم، وظهر في شكل الإنسان.

ارتجف عالم الحاكم الأول بأكمله، وارتجفت أسس الهاوية. تم إضاءة قاع المياه فوق العالم المادي بهذه الصورة التي ظهرت. عندما حدثت جميع السلطات والحاكم الأول في هذا المظهر، رأوا القاع بأكمله كما كان مضيئاً. ومن خلال النور رأوا شكل الصورة في الماء.

خلق آدم

فقال يلدبوث للسلطات معه: تعالوا نخلق انساناً على صورة إله وشبهنا بأنفسنا، لكي تنير لنا هذه الصورة البشرية.

لقد خلقوا من خلال سلطاتهم الخاصة، وفقاً للميزات التي أعطيت لهم. وساهم كل واحد من السلطات بسمات نفسية تتطابق مع الصورة التي رأوها. لقد خلقوا كائنات مثل الإنسان الأول المثالي وقالوا: لنطلق عليه آدم، حتى يعطينا اسمه قوة النور.

بدأت القوى في خلق:

الأولى، الخير، خلقت روحاً من العظام.  
الثانية، التفكير المسبق، خلق روح العصب.  
الثالث، الألوهية، خلقت روح اللحم.  
الرابع، السيادة، خلقت روح النخاع.  
الخامس، المملكة، خلق روح الدم.  
السادس، الغيرة، خلق روح الجلد.  
السابع، الفهم، خلق روح الشعر.

وقف حشد الملائكة جانباً وتلقوا هذه المواد الروحية السبع من السلطات من أجل إنشاء شبكة من الأطراف والجذع، مع ترتيب جميع الأجزاء بشكل صحيح.

الأول، وهو رافاو، بدأ بخلق الرأس،  
أبرون خلق الجمجمة،  
مينغيستروف خلق الدماغ،  
أستريشم العين اليمنى،  
ثاسبوموتشا العين اليسرى،  
بيرونوموس الأذن اليمنى،  
بيسوم الأذن اليسرى،

أكوريم الأنف،  
بنين افروم الشفاه،  
أمين الأسنان،  
إبيكان الأضراس،  
باسيليادام اللوزتين،  
أشكا لهاة الحلق،  
أدابان الرقبة،  
تشامان الفقرات،  
ديرشو الحلق،  
تيجار الكتف الأيمن،  
N --- الكتف الأيسر،  
مينارشون المرفق الأيمن،  
e -- الكوع الأيسر،  
أبتريون تحت الإبط الأيمن،  
يوانثين اليسار تحت الإبط،  
كروس اليد اليمنى،  
بيلوي اليد اليسرى،  
ترينيو أصابع اليد اليمنى،  
بالبل أصابع اليد اليسرى،  
كريما الأظافر،  
استرويس الثدي الأيمن،  
باروف الصدر الأيسر،  
باوم مفصل الكتف الأيمن،  
عراريم مفصل الكتف الأيسر،  
أريش البطن،  
فتاو السرة،  
سينافيم البطن،  
أراشثوبي الأضلاع اليمنى،  
زبيدو الأضلاع اليسرى،  
بارياس الورك الأيمن،  
بنوث الورك الأيسر،  
أبينلنارتشي النخاع،  
شنومينورين العظام،  
جيسول المعدة،  
أجروماوما القلب،  
بانو الرئتين،  
سوسترابال الكبد،  
أنسيماالار الطحال،  
ثويثرو الأمعاء،  
ببلو الكلى،  
رورور العصب،  
تفريو العمود الفقري،  
إيوسبويويا الأوردة،  
بينبورين الشرايين،

اتوامينسيفي الأنفاس في جميع الأطراف،  
إنثوليا كل اللحم،  
يدوك الأرداف اليمنى،  
أرابي الأرداف اليسرى،  
...القضيبي،  
إيلو الخصيتين،  
سورما الأعضاء التناسلية،  
غورماكايالبار الفخذ الأيمن،  
نبرايث الفخذ الأيسر،  
يسريم عضلات الساق اليمنى،  
اساكلس عضلة اليسار،  
أورماوث الساق اليمنى،  
إمينون الساق اليسرى،  
نوكس مقدمة الساق اليمنى،  
توبيلون مقدمة الساق اليسرى،  
أتشيل الكاحل الأيمن،  
فنيك الكاحل الأيسر،  
فيوثروم القدم اليمنى،  
بوابل أصابع القدم اليمنى،  
تراشون القدم اليسرى،  
فينا أصابع القدم اليسرى،  
ميامي أظافر القدم،  
لابرنيوم. . . .

المعينون على الكل هم سبعة في العدد:

أثوث،  
أرماس،  
كليلة،  
يابل،  
ساباوث،  
قايين،  
أبيل.

أولئك الذين ينشطون الأطراف هم، جزءاً تلو الآخر:

الرأس، ديوليمودرازاء،  
الرقبة، ياماكس،  
الكتف الأيمن، ياكوب،  
الكتف الأيسر، ويرتون،  
اليدين اليمنى، العديدي،  
اليسار، أرباوا،  
أصابع اليدين اليمنى، لامينو،  
أصابع اليدين اليسرى، ليكافار،

الصدر الأيمن، باربار،  
الثدي الأيسر، إيماي،  
الصدر، بيساندرابتس،  
مفصل الكتف الأيمن، كواد،  
مفصل الكتف الأيسر، أوديور،  
الأضلاع اليمنى، اسفيكسيك،  
الأضلاع اليسرى، سنوجكوتا،  
البطن، أروف،  
الرحم، سابالو،  
الفخذ الأيمن، تشرتشرب،  
الفخذ الأيسر، شتون،  
جميع الأعضاء التناسلية، باثينوث،  
الساق اليمنى، شو،  
الساق اليسرى، شارشا،  
قصبة الساق اليمنى، اروير،  
قصبة الساق اليسرى، توختها،  
الكاحل الأيمن، أيول،  
الكاحل الأيسر، شارانر،  
القدم اليمنى، بستان،  
أصابع قدميه، أرتشنشتا،  
القدم اليسرى، مارفوننت،  
أصابع قدميه، أبرانا.

وقد تم تمكين سبعة على كل هذه:

مايكل،  
يوريل،  
أسمينداس،  
السفاساتويل،  
ارموريام،  
ريتشرام،  
أميوربس.

أولئك الذين هم على الحواس هم أرشنديكتا،

الشخص الذي على الإدراك هو ديثارباتاس،  
الشخص الذي على الخيال هو أمّا،  
الذي هو على الترتيب هو أشيارام،  
الشخص الذي على كل دافع للعمل هو ريارامانتشو.

ينقسم مصدر الشياطين الموجودة في الجسم كله إلى أربعة:

الحرارة،  
البرودة،

اللطوية،  
الجلفاف،

أهمهم جميعاً هي الماده.

الذي هو سيد على الحرارة هو فلوكسوف،  
الذي هو سيد على البرودة هو أوروروثوس،  
الذي هو سيد على ما هو جاف هو إريماتشو،  
الذي هو سيد على البلل هو أتورو.

أم كل هؤلاء، أونورثوتشراس، تقف في وسطهم، لأنها غير محدودة وتختلط معهم جميعاً. إنها ماده، وبها يتم يتغذون.

الشياطين الأربعة الرئيسية هي:

أفيميفي، شيطان المتعة،  
يوكو، شيطان الرغبة،  
نينينتوفي، شيطان الحزن،  
بلومن، شيطان الخوف.

والده كل منهم هي أستيسيس - أوتش - إبي - بتو.

من الشياطين الأربعة جاءت العواطف:

من الحزن تأتي الغيرة، والحسد، والألم، والمتاعب، والضيق، والقسوة، والقلق، والحزن، وغيرها.  
من المتعة تأتي وفرة من الشر، والغرور الباطل، وما شابه ذلك.  
من الرغبة يأتي الغضب والغيط والمرارة والشهوة الشديدة والجشع وما شابه ذلك.  
من الخوف يأتي الرعب والعبودية والكرب والعار.

كل هذه هي مثل الفضائل والرذائل. التبصر في طبيعتها الحقيقية هو أنارو، الذي هو رأس الروح المادية، ويسكن مع أستيسيس-زي - أوتش - إبي - بتو.

هذا هو عدد الملائكة. في المجموع، يبلغ عددهم 365. لقد عملوا جميعاً معاً حتى اكتمل الجسد الروحي والمادي، طرُقاً تلو الآخر.  
الآن، هناك آخرون على العواطف المتبقية، وأنا لم أخبركم عنها. إذا كنت تريد أن تعرف عنهم، يتم تسجيل المعلومات في كتاب زرادشت.

آدم يتلقى الروح والحياة

عملت جميع الملائكة والشياطين معاً حتى صمموا الجسم النفسي. لكن لفترة طويلة لم يحرك خلقهم أو يتحرك على الإطلاق.

عندما أرادت الأم استعادة السلطة التي تخلت عنها للحاكم الأول، صلت إلى الأم - الأب الأكثر رحمة على الإطلاق. بأمر مقدس، أرسل الأم-الأب خمسة أنوار إلى مكان ملائكة الحاكم الأول. نصحوه حتى يتمكنوا من استعادة قوة الأم.

فقالوا ليلداياوث، انفخ من روحك في وجه آدم، وحينئذ يقوم الجسد.

ونفخ روحه في آدم. الروح هي قوة والدته، لكنه لم يدرك ذلك، لأنه يعيش في جهل. خرجت قوة الأم من يالداباوث إلى الجسد النفسي الذي كان قد خلق ليكون مثل الشخص الذي هو من البداية.

تحرك الجسم أصبح قويا. وكان مستنيرًا.

على الفور أصبحت بقية القوى غيورة. على الرغم من أن آدم قد جاء إلى حيز الوجود من خلالهم جميعًا، وأعطوا قوتهم لهذا الإنسان، إلا أن آدم كان أكثر ذكاءً من الخالقين والحاكم الأول. عندما أدركوا أن آدم كان مستنيرًا، ويمكنه التفكير بوضوح أكثر منهم، وتم تجريده من الشر، أخذوا آدم وألقوه في الجزء السفلي من العالم المادي بأكمله.

كان الأم-الأب المبارك والخيري والرحيم يتعاطف مع قوة الأم التي أزيلت من الحاكم الأول. قد يكون الحكام قادرين على التغلب على الجسد النفسي المحسوس مرة أخرى. لذلك مع روحها الخيرة ورحمتها العظيمة أرسل الأم-الأب مساعدًا لآدم، وهو فكر مستنير من الأم-الأب والذي كان يسمى الحياة. ساعدت المخلوق كله، والعمل معه، واعادته إلى كامله، وتعليمه عن نسل البذور، وتعليمه طريق الصعود، وهو طريق النزول.

كانت الفكرة المستنيرة مخبأة داخل آدم حتى لا يتعرف عليها الحكام، ولكن هذه الفكرة قد تكون قادرة على استعادة ما كانت تفتقر إليه الأم.

سجن الإنسانية

تم الكشف عن آدم من خلال الظل المشرق في الداخل. وكانت قدرة آدم على التفكير أعظم من قدرة جميع الخالقين. عندما نظروا إلى الأعلى، رأوا أن قدرة آدم على التفكير كانت أكبر، ووضعوا خطة مع حشد كامل من الحكام والملائكة. أخذوا النار والأرض والماء، ودمجها مع الرياح النارية الأربعة. لقد صنعوها معًا وأحدثوا ضجة كبيرة.

جلب الحكام آدم إلى ظل الموت حتى يتمكنوا من إنتاج شخص مرة أخرى، من الأرض والماء والنار والروح التي تأتي من المادة، وهذا هو، من جهل الظلام، والرغبة، وروحهم الكاذبة. هذا هو الكهف لإعادة تشكيل الجسم الذي وضعه هؤلاء المجرمون على الإنسان، وهو قيد النسيان. أصبح آدم كائنًا بشريًا، أول من نزل وأول مغترب.

ومع ذلك، فإن الفكرة المستنيرة في آدم ستجدد عقل آدم.

أخذ الحكام آدم ووضعوه في الجنة. قالوا: كل، أي، افعل ذلك على مهل. ولكن في الواقع سعادتهم مريرة وجمالهم منحرف. سرورهم هو فخ، أشجارهم هي تدنيس للمقدسات، ثمرتهم هي السم القاتل، ووعدهم هو الموت.

وضعوا شجرة حياتهم في وسط الجنة.

سأعلمك سر حياتهم، الخطة التي ابتكروها معًا، طبيعة روحهم: جذر شجرتهم مرير، فروعها الموت، ظلها الكراهية، الفخ في أوراقها، زهرها مرهم سيء، ثمرها الموت، الرغبة بذورها، زهرتها الظلام. ومأوى الذين يذوقون منه هو العالم السفلي، والظلمة هي موضع راحتهم.

لكن الحكام بقوا أمام ما يسمونه شجرة معرفة الخير والشر، وهي الفكرة المستنيرة، حتى لا يرى آدم ملئها ويتعرف على عورته المخزية.

لكن أنا من حثهم على الأكل.

قلت للمخلص، يا سيدي، ألم يكن الثعبان هو الذي أمر آدم بالأكل؟

ضحك المخلص وقال: الشعبان أمرهم أن يأكلوا من شر الرغبة الجنسية والدمار حتى يكون آدم مفيداً للشعبان. هذا هو الشخص الذي عرف أن آدم كان غير مطيع بسبب الفكرة المستتيرة في آدم، مما جعل آدم أقوى عقلاً من الحاكم الأول. أراد الحاكم الأول استعادة السلطة التي نقلها هو نفسه إلى آدم. فجعل نوما عميقاً على آدم.

قلت للمخلص، ما هو هذا النوم العميق؟

فقال له المخلص، ليس كما كتب موسى وسمعت. قال في كتابه الأول: وضع آدم في نوم. بدلاً من ذلك، كان هذا النوم العميق فقدان الإحساس. هكذا قال الحاكم الأول من خلال النبي، سابطى أفكارهم حتى لا يفهموا ولا يميزوا.

خلق حواء

لقد خبأت التفكير المسبق المستتيرة نفسها داخل آدم. أراد الحاكم الأول أن يأخذها من جنب آدم، لكن التفكير المسبق المستتيرة لا يمكن القبض عليها. بينما كان الظلام يطاردها، لم يقبض عليها. قام الحاكم الأول بإزالة جزء من قوة آدم وخلق شخصية أخرى في شكل أنثى، مثل صورة التفكير المسبق التي ظهرت له. وضع الجزء الذي أخذه من قوة الإنسان في المخلوق الأنثوي. ولكن لم يحدث ذلك، كما قال موسى: ضلّع آدم.

رأى آدم المرأة بجانبه. فجأة ظهرت التفكير المسبق المستتيرة وأزالة الحجاب الذي غطى عقله. استيقظ من ثمل الظلام. تعرف على نظيره وقال: هذا الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي.

لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته فيصير الاثنان جسداً واحداً. لأن شريكه يرسل اليه، ويترك أباه وأمه.

أختنا صوفيا هي التي نزلت بطريقة بريئة لاستعادة ما كانت تفتقر إليه. لهذا السبب كانت تسمى الحياة، أي أم الأحياء، من خلال التفكير المسبق في سيادة السماء والفكر اللاحق الذي ظهر لآدم. من خلالها ذائق الحياة المعرفة المثالية.

أما بالنسبة لي، فقد ظهرت على شكل نسر على شجرة المعرفة، وهي الفكرة اللاحقة للتفكير المسبق المستتيرة النقية، حتى أتمكن من تعليم البشر وإيقاظهم من عمق النوم. لأن الاثنين سقطا وأدركا أنهما عريانان. ظهر لهم التفكير اللاحق كنور وأيقظ عقولهم.

يلداباوث يدنس حواء

عندما أدرك يلداباوث أن البشر قد انسحبوا منه، لعن أرضه. وجد المرأة بينما كانت تعد نفسها لزواجها. لقد كان سيدياً عليها. ولم يكن يعرف السر الذي جاء إلى حيز الوجود من خلال الخطة المقدسة. وكان الاثنان يخشيان إدانة يالداباوث. وأظهر لملائكته الجهل الذي بداخله. ألقى البشر خارج الجنة وغطى عليهم بظلام دامس.

رأى الحاكم الأول المرأة الشابة واقفة بجانب آدم ولاحظ أن الفكر اللاحق المستتير للحياة قد ظهر فيها. ومع ذلك، كان يلداباوث مليئاً بالجهل. لذلك عندما أدركت الفكرة المسبقة للجميع هذا، أرسلت مبعوثين، وسرقوا الحياة من حواء.

ونجس الحاكم الأول حواء وانتج منها ابنيها الأول والثاني إلهيم ويهوه.

إلهيم لديه وجه دب،  
يهوه وجه قطة.

أحدهما عادل والآخر غير عادل.

وجعل يهوه على النار والرياح.  
وجعل إلهيم فوق الماء والأرض.

ودعاهم بأسماء قايين وآبيل، بقصد الخداع.

حتى يومنا هذا، استمر الاتصال الجنسي بسبب الحاكم الأول. لقد زرع الرغبة الجنسية في المرأة التي تنتمي لآدم. من خلال الجماع أنتج الحاكم الأول أجساداً مكررة، ونفخ بعضاً من روحه الزائفة فيها.

وضع هذين الحكام على العناصر حتى يتمكنوا من الحكم على الكهف.

عندما عرف آدم نظيره من معرفته المسبقة، أنتج ابنًا مثل الطفل البشري. وسماه سيث، على غرار الجنس السماوية في العوالم الأبدية. وبالمثل، أرسلت الأم روحها، التي هي مثلها وهي نسخة مما هو في عالم الامتلاء، لأنها كانت ستعد مكانًا للمسكن للعوالم الأبدية التي ستنزل.

لقد خلق البشر ليشرّبوا ماء النسيان من قبل الحاكم الأول، حتى لا يعرفوا من أين أتوا. لفترة من الوقت بقيت البذرة وساعدت حتى عندما تنزل الروح من العوالم المقدسة، قد تنمي البذرة وتشفي ما ينقصها، حتى يكون عالم الملء بأكمله مقدسًا ولا ينقصه شيء.

بشأن مصير الإنسان

قلت للمخلص، سيدي، هل ستقود جميع الأرواح بأمان إلى النور النقي؟

فأجاب وقال لي: هذه أمور عظيمة قد برزت في ذهنك، ومن الصعب أن تشرحها لأحد إلا للذين من جنس لا يتزعزع.

أولئك الذين ستنزل عليهم روح الحياة والذين ستمكنهم الروح سيخلصون ويصبحون كاملين ويستحقون العظمة ويظهرون هناك من كل الشرور والقلق من الشر، لأنهم قلقون على شيء سوى غير قابل للفساد وحده، ويهتمون بذلك من هذه اللحظة، دون غضب أو غيرة أو حسد أو رغبة أو جشع لأي شيء.

إنهم لا يتأثرون بشيء سوى كونهم في الجسد وحده، وهم يلبسون الجسد وهم يتطلعون إلى وقت يقابلهم فيه أولئك الذين يستقبلونهم. هؤلاء الناس يستحقون الحياة الأبدية غير القابلة للفساد والنداء. إنهم يتحملون كل شيء ويتحملون كل شيء لإنهاء المسابقة والحصول على الحياة الأبدية.

فقلت له يا معلم هل ترفض أرواح الناس الذين لم يفعلوا هذه الأشياء، ولكن الذين نزلت عليهم قوة وروح الحياة؟

فأجاب وقال لي، إذا نزلت عليهم الروح، فبالطبع يخلصون ويتحولون. سوف تنزل القوة على كل شخص، لأنه بدونها لا يمكن لأحد أن يقف. بعد الولادة، إذا نمت روح الحياة، وجاءت القوة وقوت تلك الروح، فلن يتمكن أحد من تضليلها بأعمال شريرة. ولكن الناس الذين تنزل عليهم الروح الكاذبة يضللون به ويضلون.

قلت: يا معلم، أين تذهب أرواحهم عندما يتركون لحمهم؟

ضحك وقال لي: الروح التي فيها قوة أكثر من الروح الحقيرة قوية. إنها تهرب من الشر، ومن خلال تدخل غير الفاسد، يتم إنقاذها وتؤخذ إلى الراحة الأبدية.

قلت: يا معلم، إلى أين تذهب أرواح الناس الذين لم يعرفوا لمن ينتمون؟



قال لي: الروح الحقيرة قد ازدادت قوة في مثل هؤلاء الناس بينما كانوا يضلون. تضع هذه الروح عبئاً ثقيلاً على الروح، وتقودها إلى الشر، وتقذفها إلى النسيان. بعد أن تغادر الروح الجسد، يتم تسليمها إلى السلطات التي ظهرت إلى الوجود من خلال الحاكم. يربطها بالسلاسل ويلقون بها في السجن. يذهبون معها حتى تستيقظ من النسيان وتكتسب المعرفة. هذه هي الطريقة التي تصل بها إلى الكمال ويتم إنقاذها.

فقلت: يا معلم، كيف يمكن للروح أن تصبح أصغر سناً وتعود إلى رحم أمها، أو داخل الإنسان؟

ففرح عندما سألته عن هذا، وقال لي: أنت مبارك حقاً لأنك فهمت. هذه الروح سوف تتبع شخص آخر تسكن فيه روح الحياة، وهي مخلص من خلال ذلك. ثم أنها لن تكون مدفوعة في الجسد مرة أخرى.

قلت: يا معلمة إلى أين تذهب أرواح أهل العلم الذين ارتدوا؟

فقال لي، يؤخذون إلى حيث تذهب ملائكة البؤس، حيث لا توبة. سيقفون هناك حتى اليوم الذي سيعذب فيه أولئك الذين جدفوا على الروح ومعاقبتهم إلى الأبد.

قلت: يا معلم، من أين أتت الروح الحقيرة؟

قال لي: الأم- الأب عظيم في الرحمة، الروح القدس، الذي هو في كل شيء رحيم، الذي يتعاطف معك، الفكر اللاحق للتفكير المستنير. هذا الواحد أقام نسل الجيل المثالي ورفع فكرهم والنور الأبدي للإنسان. عندما أدرك الحاكم الأول أن هؤلاء الناس كانوا يتعالون فوقه ويمكنهم التفكير بشكل أفضل منه، أراد فهم أفكارهم. لم يكن يعلم أنهم تجاوزوه في التفكير وأنه لن يتمكن من فهمهم.

وضع خطة مع سلطاته، التي هي قواته. معا زنوا مع صوفيا، ومن خلالها تم إنتاج مصير مرير، العبودية النهائية المتقلبة. القدر مثل هذا لأن القوى متقلبة. إلى يومنا هذا المصير أصعب وأقوى مما واجهته الآلهة والملائكة والشياطين وجميع الأجيال. لأنه من القدر قد جاء كل الإثم والظلم والتجديف، وعبودية النسيان، والجهل، وجميع الأوامر المهرقة، والخطايا الثقيلة، والمخاوف الكبيرة. وهكذا أعمى كل الخليقة حتى لا يعرف أحد الإله الذي فوقهم جميعاً. بسبب عبودية النسيان، تم إخفاء خطاياهم. لقد ارتبطوا بالأبعاد والأوقات والمواسم، والمصير هو سيد الجميع.

ندم الحاكم الأول على كل ما حدث من خلاله. مرة أخرى وضع خطة، لجلب الطوفان على خلق الإنسان. ومع ذلك، فإن العظمة المستنيرة للتفكير المسبق، حذرت نوح. فأخبر نوح بذلك جميع النسل، والبشر ولم يسمع له الذين كانوا غريباء عنه. لم يكن الأمر كما قال موسى، لقد اختبأوا في فلك. بدلاً من ذلك، اختبأوا في مكان معين، وليس فقط نوح، ولكن أيضاً العديد من الناس الآخرين من العرق الذي لا يتزعزع. دخلوا ذلك المكان واختبأوا في سحابة مشرقة. كان نوح يعلم عن تفوقه. كان معه المستنير الذي أنارهم، لأن الحاكم الأول جلب الظلام على الأرض كلها.

صاغ الحاكم الأول خطة مع قواته. أرسل ملائكته إلى بناته البشر ليأخذن بعضن منهن، وينجبن ذرية من أجل رضاهم. في البداية لم ينجحوا. وعندما أثبتوا فشلهم، التقوا مرة أخرى ووضعوا خطة أخرى. لقد خلقوا روحاً حقيرة مماثلة للروح التي نزلت، من أجل غش الأرواح من خلال هذه الروح. غيرت الملائكة مظهرها لتتشبه شركاء هؤلاء النساء وملأت النساء بروح الظلمة التي اختلقوها وبالشعر.

أحضروا الذهب والفضة والهدايا والنحاس والحديد والمعادن وجميع أنواع الأشياء. لقد جلبوا هوماً كبيرة لمن تبعهم من الناس، مما أدى بهم إلى الضلال بالعديد من الخداع. لقد كبر هؤلاء الناس دون أن يختبروا المتعة وماتوا دون العثور على الحقيقة أو معرفة إله الحقيقة. وبهذه الطريقة تم استعباد جميع الخلق إلى الأبد، من بداية العالم حتى يومنا هذا.

أخذت الملائكة النساء، ومن الظلام أنجبوا أطفالاً مثل أرواحهم. أغلقوا عقولهم وأصبحوا عنيدون من خلال عناد الروح الحقيرة حتى يومنا هذا.

## ترنيمة المخلص

الآن أنا، التفكير المسبق المثالي للجميع، حولت نفسي إلى ذريتي. لقد وجدت أولاً وذهبت في كل طريق.

أنا وفرة من النور،

أنا ذكرى الامتلاء.

ذهبت إلى عالم الظلام العظيم واستمررت حتى دخلت وسط السجن. اهتزت أسس الفوضى، واختبأت منهم بسبب شرهم، ولم يعرفوني.

عدت مرة أخرى، مرة ثانية، واستمررت. لقد جئت من سكان النور - أنا ، ذكرى التفكير المسبق.

دخلت وسط الظلام وأمعاء العالم السفلي، وانتقلت إلى مهمتي. اهتزت أسس الفوضى كما لو أنها سقطت على أولئك الذين يسكنون في الفوضى ودمرتهم. مرة أخرى أسرع بالعودة إلى جذر نوري حتى لا يتم تدميرهم قبل وقتهم.

مرة أخرى، للمرة الثالثة، خرجت -

أنا النور الساكن في النور،

أنا ذكرى التفكير المسبق-

حتى أدخل وسط الظلام وأحشاء العالم السفلي. أضاءت وجهي بنور من اكتمال مملكتهم ودخلت وسط سجنهم الذي هو سجن الجسد.

فقلت: من سمع فليقم من نوم عميق.

شخص يبكي ويذرف الدموع. دموع مريرة مسحها الإنسان، وقال: من ينادي باسمي؟ من أين جاء أُملي وأنا أسكن في عبودية السجن؟

قلت،

أنا التفكير المسبق للنور النقي،

أنا الفكر من روح العذراء، الذي يرفعك إلى مكان الشرف.

انهض، تذكر أنك سمعت

وتتبع جذرك،

الذي هو أنا، الرحيم.

احفظ نفسك من ملائكة البؤس،

شياطين الفوضى وجميع الذين يوقعون بك،

واحذر من النوم العميق

والفخ في أحشاء العالم السفلي.

رفعت الشخص وختمته في ماء مضيء بخمسة أختام، لنلا يسود الموت على الشخص من تلك اللحظة فصاعدًا.

الخلاصة

انظروا، الآن يجب أن أرفع إلى العالم المثالي. لقد أنهيت كل شيء من أجلك في جلسة الاستماع. لقد أخبرتك بكل شيء لكي تسجل وتتواصل سرًا مع أصدقائك الروحيين. هذا هو سر الجنس الذي لا يتزعزع.

نقل المخلص هذا إلى يوحنا ليسجله ويحميه. فقال له ملعون من يقايض هذه بهدية، أو طعام، أو شراب، أو لباس، أو شئنا من هذا القبيل.

تم نقل هذه الأشياء إلى يوحنا سرًا ، وفي الحال اختفى المخلص. ثم ذهب يوحنا إلى الطلاب الآخرين وأخبرهم بما قاله له المخلص.

يسوع الممسوح

امين